

النهاية في غريب الأثر

{ خفق } (ه) فيه [أَيُّمَا سَرَرِيَّةٍ غَزَت فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّ تَيْنِ] الإخفاقُ : أن يَغْزُوَ فلا يَغْنَمَ شيئاً وكذلك كلُّ طالب حاجة إذا لم تُقْضَ له . وأصله من الخَفَقَ : التحرُّكُ : أي صادَفَت الغنيمَةَ خافِقةً غير ثابتةٍ مُسْتَقِرَّة . (ه) وفي حديث جابر [يخرج الدُّجَال في خَفَقَةٍ من الدِّين وإِدْبار من العلم] أي في حالِ ضَعْف من الدِّين وقِلَّةِ أهله من خَفَقَ الليل إذا ذَهَبَ أَكْثَرُهُ أو خَفَقَ إذا اضْطَرَبَ أو خَفَقَ إذا نَعَسَ . هكذا ذكره الهروي عن جابر . وذكره الخطَّابي عن حُذَيْفَةَ بن أَسِيدٍ .

- وفي حديث مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ [إِنْ نَزَّهَ لَيْسَ مَعَ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُؤَلَّوْنَ عَنْهُ] يعني المَيِّتَ : أي يَسْمَعُ صَوْتَ نِعَالِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَوْا . وقد تكرر في الحديث . - ومنه حديث عمر [فَضَرَبَهُمَا بِالْمِخْفَقَةِ ضَرْبَاتٍ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا] المِخْفَقَةُ : الدَّرَّةُ .

(ه) وفي حديث عُبيدة السَّلاماني [سُئِلَ مَا يُوجِبُ الْغُسْلُ ؟ قَالَ : الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ] الْخَفَقُ : تَغْيِيبُ الْقَضِيبِ فِي الْفَرْجِ مِنْ خَفَقَ النِّجْمُ وَأَخْفَقَ إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ . وقيل : هو من الْخَفَقَ : الضَّرَبُ .

(ه) وفيه [مَذْكُوبًا إِسْرَافِيلَ يَحْكُمُ الْأَخَافِقَيْنِ] هُمَا طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وقيل الْمَغْرِبُ وَالْمَشْرِقُ . وَخَوَافِقُ السَّمَاءِ : الْجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الرِّيحُ الْأَرْبَعُ